

تقديم لوجهات النظر

تتعلق وجهات النظر الواردة في هذا العدد من جدل بظواهر اجتماعية تعيشها النساء الفلسطينيات عامة في إسرائيل. تتناول وجهة نظر د. هنيده غانم دور المرأة في إعادة تأكيد دورها الدوني والتابع في إطار الثقافة الاستهلاكية الرأسمالية الضيقة، وهيمنة الثقافة الاستهلاكية، وتشابكها مع القيم الذكورية والريفية. وتدعو غانم الى ضرورة صياغة رؤية نسوية جديدة لا تخاطب النساء بلغة نسوية تقليدية ترى فيهن "ضحايا" ثقافة ذكورية فجّة، بل بوصفهنّ شريكات فاعلات في هندسة قمعهنّ وتقبله بوصفه مؤثراً تحريراً.

وتتطرق الناشطة النسوية والمحامية سائدة محسن ببادسة الى تجربة النسوية والإسلام لدى الفلسطينيات في إسرائيل من خلال نشاط جمعية نساء وآفاق. أما الباحثة سهاد ظاهر - ناشف فتطرح رؤية ناقدة للممارسات السياسية الجماعية المتناقضة والملتبسة لفلسطينيي الداخل وبضمنهم الجمعيات النسوية والنسائية. وتلخص الكاتبة وجهة نظرها بقولها أنه: إذا أردنا التحرر من القمع والذكورية في مجتمعنا، فمن المؤكد أنّ ذلك لن يكون ولن يتحقق عبر منابر المستعمر، ولا عبر وسائله؛ ومن ثمّ ربّما علينا إيجاد الفضاء الملائم والوسائل التي تتفق مع واقعنا، ومع موقعنا من واقع استعماري معقد كهذا.

وتتطرق وجهة نظر د. سراب أبو ربيعة- قويدر الى أنماط من العمل الجماعي النسائي ابتكرتها النساء في النقب لتمكين أنفسهن.